منظمة العالم الإسلامي وما يجري في بلاد الإسلام

محمد سعيد الصكار
mohammed_saggar@yahoo.fr

تربطني بالدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو، رئيس منظمة العالم الإسلامي الذي يحل ضيفا مكرما في بغداد ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي، وهم كوكبة ممن يحتفظ لهم الدكتور أكمل الدين، بلا شك، بالتقدير العالي والمقام الرفيع في تاريخ الخط العربي والثقافة الإسلامية، فقد رعى هذا الفن، وأقام له المعارض والمسابقات الفنية التي كشفت لنا مواهب متعددة، وحرصا صادقا منه على ديمومة هذا الفن الأصيل.

أقول إن علاقة ثقافية منطلقة من هذا المجال الفني جمعتني بالدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو في مناسبتين عزيزتين على نفسي يوم تلقيت منه تشجيعاً وحماساً على مشروع أول مجلة متخصصة لفن الخط العربي كنت أنوي إصدارها في باريس بثلاث لغات؛ العربية والإنكليزية والفرنسية، فقد كان من أوائل من أعلمتهم بها؛ ولكن الحروب الكارثية الرعناء طمرت المشروع، ولكنها لم تطمر الرسالة الحميمة والمشجعة التي آثرني بها. كان ذلك قبل أكثر من عشرين عاما؛ وكانت المناسبة الثانية يوم فزنا معا، هو وأنا بتكريم حكومة الشارقة وحاكمها لنا ولزملاء آخرين في مهرجان الخط العربي، عام ٢٠٠٨..

إذن، فلنا من وشائج المودة ما يشفع لي بالترحيب به في وطن الخط العربي، في بغداد وخطورتها، وقد قام بجولات ولقاءات لأرباب الشأن في العراق، خلت من أية إشارة إلى هذه المصائب التي تمر بها بلدان إسلامية يفترض أن تكون موضع اهتمام من منظمة العالم الإسلامي التي يمثلها؟

إن خلو نشاطات الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو من الإشارة إلى ذلك، وبيان وجهة نظر منظمة العالم الإسلامي، واقتراح ما تراه لحل هذا الإشكال التاريخي، والوقوف موقف السائح لمدينة الخط العربي، والاكتفاء بزيارة هذا الشخص وذاك، وهذه المؤسسة أو تلك، مما يدخل في إطار المجاملات الدبلوماسية لا يكفي لعكس دور المنظمة في هذه الحرب المعلنة بين المسلمين.

نحن نعرف حرج المنظمة، منظمة العالم الإسلامي، وبرامجها الثقافية الممولة من جهات عربية معروفة، ولكن ليبيا تتلوع، والبحرين مطوقة بجيوش عربية (إسلامية)، والعالم يتفرج على المنظمات المماثلة لمنظمة العالم الإسلامي المشغولة بالزيارات الرسمية كالتي تجري في بغداد هذه الأيام.

أخي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو، مرحبا بك في دولة الخط العربي، ولكننا ننتظر منك ما فوق ذلك، فالخط لا يرتق فتق أمة تتداعى على مرأى ومسمع من الأمم.

أحييك وأحتفي بك في بلد ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي.

باريس، في ١٦/٣/٢٠١١

حكايا لون..

المعرض الشخصي الجديد للفنان التشكيلي فائق العبودي

يفتتح الفنان التشكيلي العراقي فائق العبودي معرضاً له تحت عنوان " حكايا لون"، سيكون معرضه الرابع والعشرين من معارضه التي افتتحها في مختلف أنحاء العالم ، وذلك في الرابع والعشرون من هذا شهر مارس/ آذار، على جدران مركز فضاء الشرق الثقافي في مدينة لوزان السويسرية

ويغترف العبودي الكثير من تاريخ العراق القديم لكي يقدمه من خلال لوحاته بطريقة فنية معاصرة تحمل بصماته والتي عمل كثيرا على إعطائها خصوصية رؤيته وفكره، فجاءت نتاج خبرة طويلة، وتجارب متواصلة استطاع من خلالها أن يتغلغل إلى أعماق المتلقي الأوروبي ويثير في أعماقه أسئلة حائرة تجعله يتوقف أمام اللوحات متسمراً بدهشته وكأنه في رحلة إلى أرض بعيدة من أجل الاكتشاف هذا ما قالته الناقدة السويسرية كارين بورتا

العمارة رفيقةُ درب

عادل مردان
×شاعر عراقي

> يتأمل الرضيع وجه الأم، والسقف العالي للبناء القديم، ويركز طويلاً على جدار شاخص وملغز، يوجد خلفه العالَم .. إذ يكثفه اللون الأبيض، أمام براءة العينين. بعد مغادرة المهد يُسند الطفل بنمارق من ريش، فتضج في رأسه الأسئلة. تنمو الأصوات الخافتة، ويبدأ بالضحك الاعتباطي ، لأن الذبذبات تدغدغ طبلة الأذن ... كذلك يتساوق البكاء، وكأن الوحوش تئن خلف غرفته البيضاء . بهذا الفضول البصري، تكتشف العمارة تدريجياً- حيث يلحّ استطلاع العين، لمعرفة مكونات البيت، مع تعلّم الألفاظ المتناغمة، فاستطلاع الجدران درس النفس الأول، بعدها يخف الارتباك، من مسافة الفراغ الى السقف .

أتذكّر في (الشعيبة)، المحطة ما قبل الأخيرة، التي يقطعها القطار جنوباً ، الى محطة (المعقل)، ذلك الليل الجائم بكائناته، خلف الجدار الملاصق للسرير. أنام قرب أمي، بينما يأتي الزئير، من قلاع كثيرة التعقيد، ولا ينقطع إلا عند سماعي صوت (الماكنة البخارية)، تدخل المحطة، وهي تجر قطار (الأحمال) ببطء .بدأت أكبر، وأنا أراقب العربات الرجراجة، تمازج بمشهدها الأثير مشاعري المتناقضة .عندها توضّحت لي ألغاز البيت – حوش سقفه السماء، وثلاث غرف جائمة باستقامة، أعلاها سقيفة عرضها متران ... ينتهي الممر بمطبخ صغير، يلاصقه حمام واسع، الأول مشغل أمي الدائم، تقشر، تقطّع، وتعجن، والثاني حددت أرضيته، بسور منخفض أشبه بحوض ... أغلق الفتحة، وأملؤه بالماء، لنطرطش أنا وأخي – ذلك الولع القديم، بلاغة حنين الى النهر . في بيوت (السكك)، ذات الطراز الانكليزي، يُبنى وعاء كبير من الكونكريت، لغرض الاستحمام، حيث الفتحة خارج التكوين، كافية لإدخال (البريمز) .

أما في الأخير المخادد، فسحب سلسلة (السيفون)، متعة تسحر الأطفال ... كانت الغرفة الوسطى مربّعة، مثل كائن يقدم وظائفه المعمارية. في شتاء قارس، كنا نتكدس في جوفها الدافئ، إذ تخطّ الرعود، في ذاكرة الفتى موسيقى الخوف – وسط الجدار (رازونة)، كم أشرَفت عليها، وأنا أتوازن على الكرسي، لأخبئ سيكارة (كريفن أبو البزون)، لذتها مازالت في فمي . الأولى دَخنتها في نهاية الدرج، الذي يصر مستعذباً بلحنه . عندها يطل أبي، بقامته على مشهد التجويف، عاثراً على سيكارتي المفضّلة .

السطح تكوين مدهش، عند صباح صيفي، تحط حمامة عيني على (المحجّر)، وتفعل أناقة الطابوق، فعل المعشوق بالعاشق . كانت بناية المحطة، ذات الطابق الواحد، تلتصق بالبيت – حيث تفتح الغرفة الأولى، الى ممر المحطة، ذي الغرف الأربع . الأبواب بظلفة واحدة، والباب ذو ظلفتين، عايشته في مكان آخر ... لا تغيب عن ذاكرتي (ثلاجة الخشب)

المبطّن أعلاها (بالفافون)، حين ألتقط تفاحة من أسفل .

أجلس هنا قرب نافذة (العربة السياحية)، بعد ثلاثين سنة، لأشاهد بيتنا، الملاصق، الذي تأملته طويلاً، عند عودتي من المدرسة، كأنه عملاق أخرس، يتربع على الأرض، فإذا البناية تشملها نظرة خاطفة . صار البيت متواضعاً والأبنية التي اضطجعنا في ظلالها، انكمشت على نفسها، تلك هي تحفيزات أولى، للكتابة عن العمارة .. عمارة تعيش مع الانسان، فلنا جميعاً تعالقٌ لا شعوري مع كائناتها الصامتة .

ما يُغني فكر العمارة في المشرق، مجاورة الصحراء والنهر . في بلادنا صُمّمت المدن السومرية، على شكل رقعة شطرنج، وهذه حال مدننا الآن . يكتب مؤرخ غابر : (العمران ينتج المدينة)، فالحروب تخرّب ما يُبنى بمشقّة .. هنا زقاق يلتف على نفسه، لا تخرج من شرَكه، إلا بالتعوّد والخبرة، تتعرج كالأفعى، وصولاً إلى سكن خفيض . أكثر الأحيان تنتهي (الدربونة) ببيت، لتعود أدراجك الى شارع (الشناشيل)، وقد شحبت واجهاته المزخرفة ... (الدربونة) ضيقة، حيث تتقابل أبوابها،على بعد متر، وهي مرصوفة أحياناً بالقاشاني .

الخمرة تزيد العمارة بهاءً . أحب السقف القرميدي، وبيت الطابق الواحد، ويسحرني الموقد الذي نسيت ذكره، في الغرفة الوسطى، حيث حكايات جدتي، تنساب مع الروح ...

يزيدني تأمّلاً سياج الحديقة الخشبي، محدداً صورة البيت ... (الأشجار صغيرة لا تلغي استراحة الفضاء – يمكن زراعة ليمونة، عند كل زاوية في العمق) أما البيوت العملاقة، المطهمة بالزجاج والساج والزخارف، فإن حضورها الفقير، ينعكس على فضاءات الداخل،إذ يشرد النظر، من إسراف التخارج .انطبع مبنى (المحطة العالمية)، في وجداني لكثرة تسفاري بالقطار . كنت أتفحص ثيمات المبنى الفضائية، باندهاشة الثمل، فتحاورني سرودها باللاوعي، قلت لنفسي حينها :

ما فضائل العِمارة في الشعر . أجيب متمتماً قرب نافذة التذاكر الخضراء،: الانشغالات الأولى تتحفز بلا وعي، (البيت – الجدار – النافذة – الباب – السطح – السلّم – الممر– الزقاق ... إلخ) .

يتعزّز توقي الى الموسيقى، إذ تترك نسقاً سمفونياً ، في معمار القصيدة الخاص . ما زلت أتأمل، مجاورة العمارة للموسيقى، مجاورة الجلال للروح . يقول معماري ذائع الصيت :

للبناية أساليب مبهمة، كي تعيش مع الأوركسترا، عندما يواجه، الفضاء الداخلي صعوبات نفسية للتفاعل مع الإيقاعات، وبعد جهد جهيد تنسجم معها، فبناية موسيقى (بتهوفن)، غيرها لمجدد الأوبرا (فاكنر)، غيرها لساحر الباليه (سترافنسكي) ... مزايا شيّقة للعِمارة، وهي تعيش معنا، دون أن نتنبه .

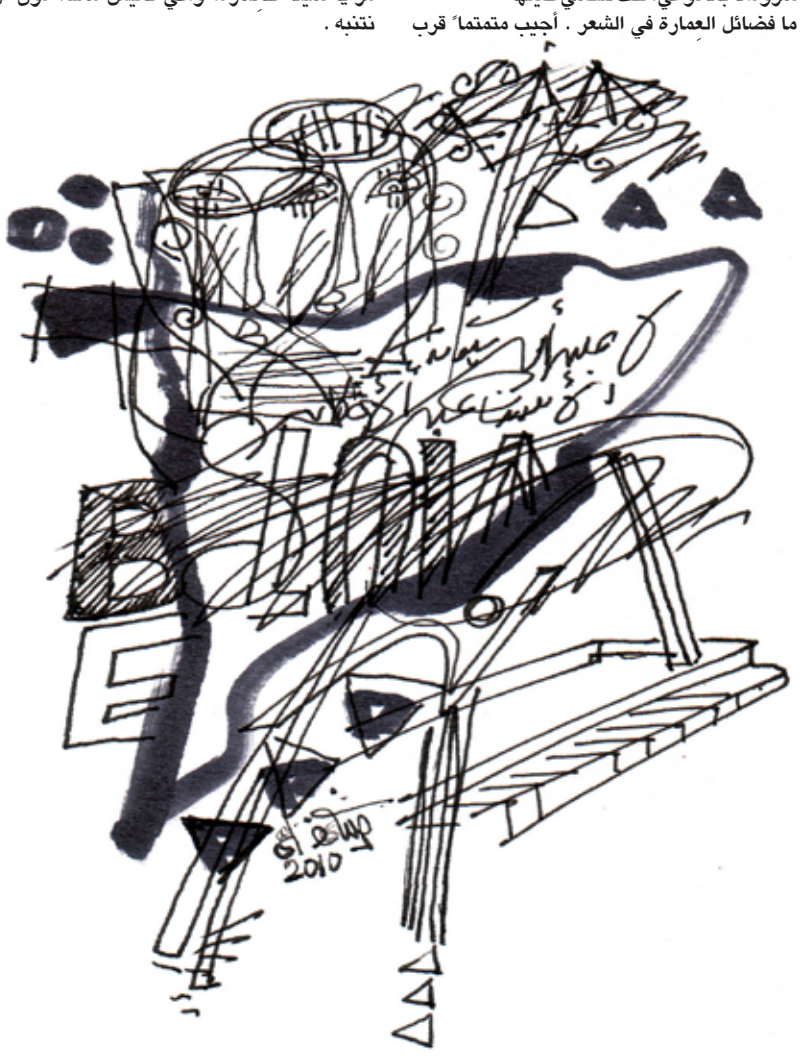

ينسجم فن الحضارة هذا، مع خاصية فريدة في الشعر، تمعّن فيها (باشيلار) عميقاً ،وهي لفتة معمارية منه، تركّز على (الكبير والصغير)، لحجوم الأشياء عند الشعراء،فمنهم مَن يكبّر أشياءه ومنهم مَن يصَغّرها، ومرجع هذا– الانطباع الطفولي في أرواحهم ... يتركز الحس البدائي للعمارة الطبيعة بالجبال، وكل ما يتعلق بالصخر، فللأحجار تناغم شكلي، يعطي الأصول الفطرية لذلك ... وأنا في السيارة، بينما نقترب من مدينة (العمارة)، تشغل الناظر كائنات ممشوقة، من الطابوق تُدعى(الكورات)، بينما يرطن مجاوري، كنت منسجماً مع (كورة)، تنفث دخانها الأسود في الأفق .

نوعية المواد سبب فعّال، لصفات الجسد المجبولة بكيمياء العناصر، فالأسمنت غير الطين، والطابوق غير الحصى، والكراسي المصنوعة من ألمنيوم، تختلف بالوظيفة عن مثيلاتها، من حديد أو خشب، فهي تشابه أجسادنا، بالمجالات الثلاثة (حرارة– كهرباء– مغناطيس) . في أجنحة الطائرات مثال شائق، إذ تصنع من سبيكة (الديور ألومين)،المانحة صفات مرغوبة (الصلادة والخفة) .

في شعرية العمارة ضمانة، لملاحظة بعوالم فن التشييد، الذي يخاطب البشر، بلغة بَصريّة واحدة، فروحها تقاوم الزمن، لقد كَتبتها لغة الرياضيات، التي حافظت على ماء وجهها (ميشيل فوكو) .

المسجد بعمارته، المصرف المحروق مع تخطيطات الرسام، المحفورة على الخشب، وتلك مشاهد من المدينة ... يسعل باص (الباتشي)، في شوارع مهملة، لا تنسجم (الشفرليت) مع وحدات الكونكريت، التي تكبّل النهر(ذوق التصنيع العسكري) ...

الفكر الظلامي يخلق عمارة فاشيّة، والمستنير يخلقها شفّافة، تتروحن مع الناس .

قفزة إلى الفضاء الداخلي، (البيتونة) حارسة البيت، و(البادكير) يذكّرنا بحكايات الصحراء ... السجادة والثريّات والنمارق – غرفة(السرداب) والنوافذ المشبّكة والكوّات،التي تسمح للهواء، والضوء بالنفاذ، الكراسي والدواليب(فلسفة الأثاث)، الأرائك والشمعدانات، إكسسوارات تلائم فكر العمارة .

عمارة تَظلّل الشوارع، عند طابقها الأول قاعة الرسم، تُعلّق اللوحات على الجدران، لتبدأ حكاية التجاور . أنظر من نافذة الفندق، المقابل إلى الحديقة، حيث تتوزع التماثيل مثل أبناء، يستظلون بفيء أمهم، الساحرة سيدة الطوابق .

العمارة في الرواية، (كيف نسيت) – يعبر من هنا السيد(بلوم) في (عوليس)، أصبح العبور احتفالاً ، ذكرى لرواية معمارية حديثة، أو في (١٩٨٤) الأخ الأكبر، عندما يُخرج البطل طابوقة من الجدار، هناك يخبّئ دفتر مذكراته، من عيون لا ترحم، كذلك تتداخل الأمكنة عند رواية (جن) .الألوان تُعطي تأثيرها نوعاً ودرجة، عندما صَبغتُ بعض الأصص، لاحظتُ تأثير اللون الترابي . أيضاً في الأجسام العملاقة، فناطحات السحاب البيض ، والسود ، والحمر، تُعطي مشاعر مختلفة ... في مدينتنا المحزنة، التي لا تطاق، تحيا عقول معمارية، ستضع تصاميم المدينة المتخيلة . تمنيت أن أسأله صديقي المعمار، يُخيّل لي إن بعض الأغاني، تمتص من أضرع، حقل العمارة البادخ، ما تستطيع، لتنفرد (بميلودية) مؤثرة، حصراً، (الغناء الأوبرالي). كذلك أسأله، لماذا أأول فضاء (الكعكة الفرنسية) لشعر المرأة، إلى عمارة بسيطة للمتن الدائري، يطعّمها النحت بالضفيرة .

(كعكة عيد الميلاد، عمارة لذيذة، تنحني لسكين ابنتي البيضاء) ... فَي الحمّام نزاول أبسط عادات العمارة، (تأخذ الحجر الأسود بيد، وتجلف باطن القَدم) .السوق يشبه البازار، ينحرف المتجوّل مع طقس العمارة، الذي يوجهه الخشب، والسقف الكبير يظلل الملابس المعلّقة . (سوق المغاير) نكهة معمارية موحية . أما (سوق العطارة)، فتمنح فضاءاته الرضا والسكينة، لعباءات تَمد الأيدي إلى دكاكين، إحتشدت على رفوفها، مباهج الصيدلة الشعبية .

بناية السينما في الصيف، إيحاء يختلف عن بناية الشتاء، كذلك عمارة السجون، الأكثر تحسسا بسيكولوجية النزلاء – خاصة الثقيلة– تآزرت العمارة معنا أيام المحن، فأصابها ما أصابنا ... أركض في الحلم، يرسم الكابوس (عمارة النائم)، مختصرات من الضيق – دهاليز – واجهات حرجة . بعد ثلاثة أشهر من الحرب الثالثة، تغيّر الفضاء للناظر من الطائرة، لأن الصحون (الدشّات) ملأت السطوح .

النص الديني تصوّر فجائعي لعمارة القبر . في صحن العمارة الإسلامية أتدلى، مستذكراً أولى تفكراتنا العمرانية (الزقورة)، التي فخرت عادات وطبائع الإنسان، في بلاد الرافدين. ثم أغرق في الرسم التخيلي (لبرج بابل)، حيث كثافة الرموز المعبّرة عن حضارة نائمة ... النحت الآشوري، والقصر المنيف لملك إله، إذ يقف ثوران مجنّحان أمامه . بجلال، ثم أعود إلى ذلك الصحن، مدققا بالقباب والمخروطات، مثمّنا الذائقة التي تجعل، من محراب (الخاصكي) سيد المحاريب . بتعاقب الزمن، تمنح الأرواح المتواترة، الكثير لجسد العمارة، فالبيوت العتيقة تنفث المعاني بروحية، لتجعلها حبيبة ومؤنسة ... ويعطي بيت الطين من الأنساق التأملية، أكثر مما يعطيه بيت الطابوق . أما في (الكوخ)، حيث يكون السرد ، من مخيّلة القصب، تتناغم أعراس الكينونة مع الوجود .

دوريات

العدد الرابع من "أقواس":

من تظن نفسك؟ وما معنى "كاتب"؟

محود النمر

صدر العدد الرابع من مجلة " أقواس"، وهي مجلة ثقافية عراقية فصلية. وقسم العدد، كالعادة، إلى عدة أبواب.

ضم باب" البحث" عدة أبحاث ودراسات. فقد كتب د. عبد الخالق حسين عن " حكم ولاية الفقيه"، وتناول أحمد مختار العود والموسيقى في مؤلفات الكندي. ونشر فاضل السلطاني دراسة بعنوان" الفردية والحداثة في روايتي كافكا: المحاكمة والقلعة". وشارك زيد العامري الرفاعي بترجمة بحث مهم لكلنتون بينت بعنوان" الحداثة وما بعد الحداثة والعالم الإسلامي". في " أقواس البوح"، وهو ما يميز كل عدد من أعداد هذه المجلة، ساهم نجم والي بموضوع عنوانه" في مشاغل الوقت الحر"، ونشر ربعي المدهون" فنجان قهوة في يافا"، وهو مقطع من " مروية شخصية" تصدر قريبا بعنوان" شفت باقية في حيفا"، وكتبت فيحاء السامرائي " حين يصيح البروكي ما في عوكي، كلاشنكوفي يسابكني طير من شوكي" ، وهو جزء من سيرتها كعراقية في بلدان المنافي، وخاصة في بيروت والجزائر.

وترجم عباس المفرجي للشاعرة والروائية الكندية مارغريت آتوود فصلا من مذكراتها" من تظن نفسك؟ ما معنى "كاتب" وكيف أصبحت كاتبة؟". أما حوار العدد فكان مع الشاعر العراقي الراحل أنور الغساني، وهو حوار أجراه لطيف الحبيب مع الغساني أثناء وجوده في برلين عام ٢٠٠١ ، ولم ينشر من قبل. وتحدث فيه عن نشأته الاولى، وجماعة كركوك الشعرية، وجيل الستينات عموماً، وعمله الصحفي في العراق، وعلاقته بالتراث، واضطراره للهجرة إلى ألمانيا أولا ثم إلى كوستاريكا، وحنينه المؤلم للعراق.

في " أقواس ا لتشكيل " ، كتب المجلة عن الرسام العراقي علي العساف، ونشرت مقتطفات من كتابات نقدية عنه، وكذلك عدة لوحات من أعماله، بالإضافة إلى لوحتين له على الغلاف الأول والثاني. أما في " أقواس السرد" فقد شارك عارف علوان بفصل من روايته" مخبر الشيخ" التي ستصدر قريبا. ونشر كريم عبد قصة بعنوان" وجوه وظلال". وكتب لؤي عبد الإله في " أقواس المدن" عن رحلته عبر الاندلس على خطى ابن عربي. وكانت الأقواس الأخيرة في المجلة هي " أقواس الوثائق" ونشر فيها مقالا كتبه الراحل عامر عبد الله عام ١٩٦٤، يرد فيه على محمد حسنين هيكل. والوثيقة جزء من كتاب تعده زوجة الراحل السيدة بدور زكي محمد.

يرأس تحرير المجلة الشاعر فاضل السلطاني، وهي تصدر بدعم من " مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون".

متابعة

في ملتقى الخميس الإبداعي

ميسلون هادي.. حلم وردي فاتح اللون

محود النمر

ضيف ملتقى الخميس الإبداعي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الروائية ميسلون هادي التي تحدثت عن تجربتها في الكتابة الادبية ،وقدم الجلسة الشاعر عدنان الفضلي الذي قال : اليوم سنكون محلقين مع أنثى لها بصمتها الادبية الراسخة في ذاكرة التلقي وهي التي تركت منجزها الإبداعي يتحدث عنها في العقود الثلاثة الماضية .

من أبرز إصداراتها – شاي العروس – – حلم وردي فاتح اللون – نبوءة فرعون – بيروت ٢٠٠٧ – الحدود البرية – علامة على الجدار – العيون السود – يواقيت الارض – لاتنظر الى الساعة – العالم ناقصا واحد – رجل خلف الباب – اشياء لم تحدث – الفراشة – الشخص الثالث .

وتحدثت الروائية ميسلون هادي عن بداية دخولها عالم الخيال والأدب، مشيرة إلى عام ١٩٨٥التي نشرت فيه مجموعتها الأولى – الشخص الثالث – وقالت هي البذرة الاولى لبنيان أعمل على إعلائه بهدوء ،وهذه البذرة كانت بذرة احتجاج على الواقع بالحلم ،فأنا احتج على الواقع بالحلم ،واعتبر الواقع كما لو كان غرفتي وهي بيت الحلم، وهذه الغرفة مليئة بالضوضاء – الصخب والعنف – ،بعد هذه المجموعة اصدرت مجموعتين – أشياء لم تحدث – والفراشة .

إن الكاتب في بداياته يتحدث مع نفسه اثناء الكتابة قبل ان ينتقل إلى التحدث مع الآخرين وربما يكون هو في محاولة اكتشاف لذاته والبحث عنها، وعندما يجد هذه الذات ينطلق بها الى الموضوع وربما يعيد اكتشاف ذاته ،حدث ذلك في قصة طويلة (العقل ناقصا واحد)، وقد كانت نقطة تحول في حياتي ،ولكني قبل ذلك أريد أن أتحدث عن بداياتي واختصر القول اني عشت مطلع حياتي في السبعينات، وهي كانت تلك الفترة الذهبية، وكان هناك نوع من الانفتاح والتعدد الحزبي الى حد ما ،منذ ذلك الحين تعددت قراءاتي، والقراءة هي التي صنعت نتاجي، ولو كان الامر بيدي لقرأت كتب الدنيا كلها ،وكانت قراءاتي بطريقة بدأت على مراحل ،وفي السبعينات قرأت الأدب العربي والانكليزي بحكم قربي من هذه الأجواء التقدمية التي تحدثت عنها ،وأيضاً تعرفت على أسماء الكتاب العراقيين عن طريق الصحافة وأنا بعيدة عن الوسط الثقافي مثل سعدي يوسف وسامي مهدي وصادق الصائغ وفؤاد التكرلي وأسماء كثيرة ، وفي عام ١٩٨٠ تزوجت من الناقد نجم عبدالله كاظم وكانت هذه المرحلة جداً مهمة في حياتي ،فكان يدعم موهبتي ويؤمن بما أكتب، وهذا شيء معنوي وليس قليلاً وأنا أعتبر نفسي محظوظة في هذا الجانب.وأضافت بحديثها عن الأدب المقارن وقالت : قرأت الأدب الانكليزي والروسي فتعرفت على –فرجينيا وولف – لورنس – شكسبير – ديكنز – وغيرهم وايضا قرأت رواية – الصخب والعنف – لوليم فوكنر – التي ترجمها جبرا ابراهيم جبرا ،وهي الرواية الوحيدة التي قرأتها مرتين وكذلك في تلك الفترة قرأت الادب العراقي .

وفي باب المداخلات تحدثت الناقدة د. نادية العزاوي وأشارت إلى أهمية تجربة الروائية ميسلون هادي وقالت : ان المبدعة ميسلون منها ومن امثالها تعلمنا منها أشياء، ومن هذه الأشياء التمسك بالوطن ليس مكاناً فقط بل تاريخاً وحضارة ووجوداً يعيش فينا ويتحرك في دمنا وان يكون هذا الوطن هو الملاذ والمكان هو الذي نطرح به كل الخيارات الاخرى التي تقودنا شيئا فشيئا ليس فقط الى اللامكان واللاهوية تؤدي الى أشياء كثيرة مما يدخل في مفهوم أدب الداخل وأدب الخارج ،هناك اسماء كبيرة ومهمة في المشهد الثقافي العراقي، ومن هؤلاء جميعا التكرلي الى غائب طعمة فرمان الى لطفية الدليمي إلى أسماء أخرى مهمة نتعلم منها هذا الوجود الممتد في عمق الأرض الطالع الى عنان السماء والمحمل بالوارف من الثمار وهؤلاء هم نخيلنا الدائم .

وقرأ الشاعر والإعلامي أحمد المظفر قطعة نثرية : لأنها تحفة من حروف وصور / اتخيلها قصة قصيرة / لم تكتمل/ ولأني أعشق الحروف أغمس أصابعي/ ببقايا الخبز/ كي اشبع من صحنها / هي باختصار امرأة القص / هي مثل ميسلون التي تحرضنا على التظاهر / بل هي التي تسبقنا الى هناك كي تقصّ علينا الصور .

بعدها تكلم الكاتب خضير ميري عن المحتفى بها وعن الرواية وعن الروائيين وقال! ان ميسلون هادي التي دائما تتخلص من مساقط الضوء فهي لمسة للتجربة الروائية العراقية المتقدمة في معالجاتها للواقع.